أصدرت رئاسة السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية تصريحًا مقتضبًا يعلن فيه رئيس السلطة محمود عباس تعاطفه مع من أسماهم "ضحايا" الحريق الذي اندلع في جبل الكرمل شمال "إسرائيل".

ونقلت وكالة "وفا" الرسمية أن بيانًا صدر للرئاسة جاء فيه بالنص الحرفي: "عبرت الرئاسة الفلسطينية عن تعاطفها مع ضحايا الحريق" .

وأكدت الوكالة أن الدفاع المدني والإطفاء الذي تقوده سلطة فتح بالضفة ساهم ومن خلال "القنوات الرسمي"، في إطفاء الحريق الهائل الذي اندلع في غابات جبل الكرمل في حيفا.

جدير بالذكر أن القتلى في الحريق هم 41 ضابطًا وسجانًا "إسرائيليًا" كانوا يقومون بعمليات نقل للأسيرات الفلسطينيات، وكان القتلى يشرفون على تعذيب الأسيرات والتضييق عليهن.

وفي مقابل تعاطف عباس مع الجنود القتلى، منعت قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز عسكري قرية برطعة الشرقية جنوب جنين سيارات الدفاع المدني التي كانت متوجهة لإخماد النيران التي التهمت عشرات الدونمات المزروعات بأشجار الزيتون واللوزيات الواقعات داخل جدار الضم والتوسع العنصري المقام فوق أراضي القرية.

وكانت "إسرائيل" قد أعلنت أن حرائق جبال الكرمل، المتوقع أن تتواصل حتى مساء الجمعة على الأقل، هي "كارثة قومية"، فيما بدأ وصول أولى المساعدات الدولية لإخماد الحريق الهائل.

واندلع الحريق بإحدى الحافلات "الإسرائيلية" قرب منطقة جبل الكرمل شمال الأراضي المُحتلة عام 8491، و تسبب في مقتل أربعين "إسرائيليًا" وإصابة العشرات بجراح متفاوتة.

وأعلنت السفارة البريطانية في تل أبيب أن مروحيتين تحملان عتادا لإخماد الحرائق حلقتا من قاعدة بريطانية في قبرص وتوجهتا إلى "إسرائيل".

وأرسلت بلدية نيويورك طائرة تحمل كميات كبيرة من المواد التي تعيق انتشار الحريق والتي نفذت من المخازن "الإسرائيلية".

وأعلنت "كيرن كييمت ليسرائيل" المسئولة عن زراعة الأشجار في "إسرائيل" أن الحريق أتى على 20 الف دونم على الاقل والتهم 1.5 مليون شجرة وأن ترميم المنطقة التي احترقت وإعادتها إلى ما كانت عليه قبل الحريق سيستغرق 40 عامًا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/12/2010
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com